الانجاز الايراني: غيظ اسرائيلي ونقمة امريكية وامتعاض عربي

■ عندما أعلن الرئيس الايراني، محمود أحمدي نجّاد، مواقفه الشهيرة حيال اسرائيل قامت الدنيا على كلام الرجل، مع أن كلامه لم يُجانب الصواب. غير أننا لاحظنا أصواتاً كثيرة هنا في الغرب لم تُخف اعجابها بجرأة الرجل وجدّة منطقه، الذي بدا غريباً ومُستغرباً في وقته، على اعتبار، أن العرب ومع مرور الوقت على قضيتهم فقد فقدت مشروعيتها، اذن لم يُخف المراقبون اعجابهم بجرأة ومنطق الرئيس الايراني، الذي ذكّر الغرب بجوهر وجذور المشكلة. فيما لم نسمع ولا اي رئيس عربي أو زعيم أو ملك قد تجرأ على مجرد التلميح الى ما من شأنه أن يشير، لا من بعيد أو قريب لمضمون ما قاله الرئيس نجاد. لقد دبّ الخوف والرعب في أوساط المتطرفين، الذين يذودون عن مصلحة اسرائيل. واليوم وبعد أن أعلنت ايران عن دخولها المنتدى النووي، تداعت امريكا واسرائيل لاثارة النعرات الطائفية والمذهبية لدى العرب ضد ايران، الأمر، الذي لا يجد المرء صعوبة في فهم أسباب معارضة اسرائيل وأمريكا للقوة الايرانية المتصاعدة، أمّا ما لا يستطيع المرء فهمه، هو تصاعد أصوات الامتعاض العربي من الانجاز الايراني.

يحيلنا هذا، الى مفهوم السياسة عند أغلب الساسة العرب، فيما نعرف أنّ السياسة تقوم على عناصر القوة والجرأة والجدل المنطقي، وفن استخدام كل الوسائل والامكانات في سبيل الهدف. نجد السياسة العربية تفتقر الى أغلب هذه العناصر، وفي حال توفرت على عناصر قوة، عمدت الى التفريط بها وابداء الرعونة والتقاعس في استخدامها. هذا، لأنها اعتادت سلوك الاستعطاء والخوف والمُداهنة.

بعد أن أدمنت على فن الهروب من المواجهة والمكاشفة، وبعد أن استبدت بآلياتها (السياسة)، المصالح الشخصانية والمحسوبية، والخوف على المواقع.. نعم الخوف هو الطامة الكبرى، وهم يُغلفون خوفهم هذا بمسمى أكثر لُطفا ألا وهو «الواقعية». هذا ما يتسلّح به الرئيس المصري، والرئيس الفلسطيني وكل الرؤساء العرب، في ضغطهم على حماس، وفي غيظهم ومواجهتهم لايران اليوم أو حزب الله في لبنان.. مع كل ما يمكن أن يحتفظ المرء بحق النقد للسمات الدينية العامة الطاغية على تلك الحركة، أي حماس، أو على النظام الاسلامي في ايران أو حزب الله. لكن حركة الصراع في المنطقة، تدعو الجميع الى الوقوف خلف هذه القوى بما تشكله اليوم من واجهة جدية في المواجهة، غير أن هذا الدعم لا يجب أن يمنع أشكال التفاهم والحوار مع هذه القوى حول مستقبل هذه الحركات والقوى وضرورة حسمها لمسألة الديمقراطية والحرية، ضمن سقف الكرامة الوطنية واحترام الذات، الذي يجب التشديد على عدم المساس به، هذا ما ينجح المثال الايراني في هذا المضمار حتى الآن في تقديمه.

ناجي طاهر
المانيا

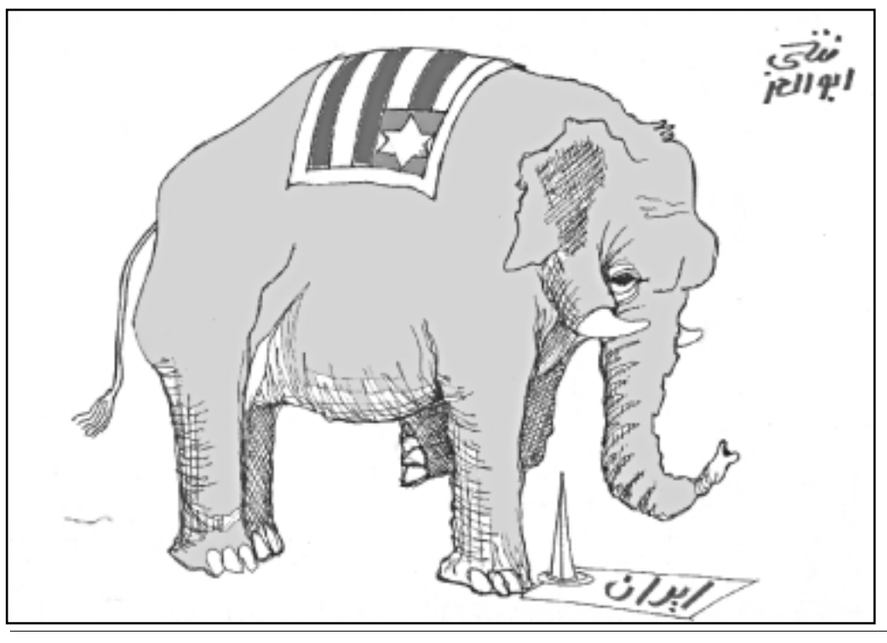

انهم يجوعون شعبا حرا فلا تدعوهم ينجحون

■ ليس لأنني عربي، تنوخي، ومسلم، بل لأنني إنسان، أتوجه بدعوتي هذه لا للعرب والمسلمين فحسب، بل ومن قبل إلى سدنة محراب الحرية في الغرب، أولئك الذين أعلنوا نهاية التاريخ، وانتصار الليبرالية السياسية والاقتصادية، والجنسية، حتى جعلوا الدنيا والشعوب احصنة رغباتهم، أدعوهم لكي يحتفلوا معي بحماس، ويقبلوا مداس أقدام شعب، عرف أبناؤه، قبل حليب الأم أن الموت فدى ترابهم هين.

إن البشرية، أمام هاوية، وكذبة الحرية بالمفهوم الغربي، تتصدع، وتعرى، وتجوع، وأسأل فلاسفة وجهابذة حقوق الانسان، كيف يمكن أن تصدق الأجيال، اي وثيقة لحقوق الأنسان، أمام هذا التناقض الصارخ، فمن وضعوا المواثيق الدولية لحقوق الانسان، هم انفسهم من كبدوا البشرية ملايين الضحايا ولا زالوا يكبدونها، إسرائيل خرافة، وقد اصبحت بفضل ضعفنا، حقيقة، تتسابق للإعتراف بها سرا، تحت دواعي التوافق مع عولمة فك الرقاب، حتى بات الزعماء العرب خيولا في نادي فروسية الغرب.

عيلنا أننا خارج التاريخ وحركته، ولكن حماس والشعب العبقري، قد فتحا لنا ثقبا في جدار التحرر وسمحا لنا بالتسلل من خلاله، وزرعا لنا النخيل، في ماء العينين، بينما الزعماء العرب المستبدون، والمعارضون المشبوهون، منشغلون بالاستخفاف بنا كشعوب، أن نلغي دور الزعماء، فقد ركعوا، وباعوا، وبادلوا، وهانوا، علينا أن لا نتأمل منهم سوى الاستماتة في التمسك بعروشهم، ويكفي ستون عاما من التصفيق لهم، إن التاريخ لن يمهلنا كشعوب، كي يعود صلاح الدين، من غياهب الوجدان، اليوم كل من يساند حماس مؤهل ليكون صلاح الدين، إنني ادعوا الشارع العربي، للخروج عن تشكيه، للدفاع عن حقه في الاختيار.

ليست الحكومات، هي المسؤولة، سواء كانت عربية أم أجنبية، إنما هي الشعوب العربية، إن الشعب العربي في الأرضي المقدسة، يحاصر، بمؤامرة عربية، دولية، لمجرد أنه قال كلمته للمرة الأولى، تبتز حماس بتجويع من اختارها، ولكنه هتك لبكارة الأحلام، ما تحتاجه حماس كي لا تفشل يصرفه مقار عربي في ليلة، أو يدفعه مهرا لإحدى محرضات الغريزة من اهل الفن الماجن، سحقا، لنا إن لم نهب لنجدة حماس، إني أتوجه عبر هذه الجريدة بدعوة لإدارة حملة إعلامية فورية، وعبر الفضائيات ودعوة الشعوب العربية للاحتجاج والاعتصام، في الشوارع والجامعات لإجبار الحكومات على التصدي لقتل العرب حتى عندما يتحدثون بسلام ويختارون من يمثلهم، باعتقادي انه يمكن جمع مليارات الدولارات بيوم واحد وتقديمها لحماس.

جمال مذكور
القاهرة

قد مضى العمر

حار فكري فتجلت أمنياتي
لصدى الماضي أجابت عبراتي
فصدى الذكرى له في القلب نبض
وحنين يصل الماضي بآت
ساقه الشوق لأيام عظام
مثمرات حالمات خالدات
مرها أحلى من الشهد وأشهى
من عناق الغانيات المحصنات
إن أكن أصبو إليها فلأني
قد سئمت العيش في ظل الطغاة
وتمنيت حياة ليس فيها
لكلاب الروم دخل في حياتي
وتمنيت حياة ليس فيها
غاية المرء ليالي صاخبات
وتمنيت حياة ليس فيها
ذيل علج غارقٌ بالنزوات
قد مضى العمر وما أدري لعلي
لا أرى تلك الليالي المزهرات
قد مضى العمر وما أدري لعل
العمر يقضي في ليال حالكات
لم أكن أرغب في الدنيا لأحيى
مثلما يحيى صريع الغانيات
بل رغبت العيش من أجل حياة
تملأ الدنيا حياة في حياة
ورغبت العيش كي ألقى إماما
يقهر البغي ويدعو للصلاة2
ورغبت العيش كي ألقى إماما
قائما بالقسط محمود الصفات
وأرى الخيل صفونا عاسات
مرسلات غاديات رائحات
وأرى الأقمار قد عاد ضياها
بعد أن ظلت عقودا كاسفات
وأرى الأيام حبلى بالأماني
ولياليا حسانا ناصعات
يا رعى الله لياليا الخوالي
وسقى الله الليالي القادمات
لم يزل شوقي إليها وحنيني
قائما حتى ألاقي أمنياتي

أبو الحسن محمد الأنصاري
شاعر من الكويت

الحل الامثل لوقف الهجرة للغرب

■ بات الغرب لا هم لديه سوى وقف الهجرة من اناس دفعهم هذا الغرب نفسه كي يهجروا الجوع والألم والمعاناة في بلادهم. فهو قد ساهم بشكل كبير في تردي اوضاع معظم الشعوب التي ما زالت مستعبدة للدول الغربية وبطرق مختلفة. وهذه الهجرة ستستمر طالما تتواجد بلدان غناها فاحش وأخرى فقرها مدقع، وطالما تواجدت فرص العمل هناك والبطالة والتشرد والحرمان هنا، على الدول الغنية اذا ارادت التخلص من هذا العبء ان تساعد الدول الفقيرة عن طريق اسقاط ديونها وضخ الاستثمارات فيها وعدم تشجيع الدكتاتوريات في حكمها، فبهذا فقط تستطيع هذه الدول حل الأزمة لا المساهمة بتفاقمها.

مهى المزين
فرنسا

حينما تعجز مصر ان تصنع رئيسا!

■ عندما يصرح المستشار السياسي للرئيس أسامة الباز بأن الرئيس يريد أن يتنحى ولكنه لا يجد الرجل المناسب الذي يحل مكانه، وعندما يصرح الرئيس نفسه قبل ذلك بأنه لم يعين نائبا له لأنه لم يجد الرجل المناسب لهذا المنصب، وبمنتهى الاستخفاف يضيف بأن السادات كان محظوظا بكونه كان نائبا له وعندما يصرح رئيس الوزراء الحالي بان الشعب المصري غير ناضج سياسيا هذه التصريحات كلها تصب في خانة اهانة الشعب المصري. وعلى الرغم من ذلك فهي غالبا ما تمر مرور الكرام، وهنا نقف لنتساءل هل يمكن أن ترد مثل هذه التصريحات على لسان أي مسؤول في دولة من دول العالم الديمقراطي الحر؟

من الصعب التصور بأن ذلك يمكن أن يحدث ليس لأن حكامهم ومسؤوليهم لا يعانون من النرجسية وتضخم الأنا مثل حكامنا ومسؤولينا بل لأنهم يعلمون جيدا أن شعوبهم لن تسكت على مثل هذه الاهانات، ستثور في وجوههم وستقتلعهم من فوق كراسيهم لتضع بدلا منهم أشخاصا يحترمونهم ويدركون أنهم انما تولوا تلك المناصب الا برغبة وارادة شعوبهم فتلك شعوب حرة أبية لا ترتضي الضيم لنفسها، أما في بلادنا فالأمور لا تجري على هذا النحو بل هي لا تجري على أي نحو فشعوبنا لا هي بالحرة ولا هي بالأبية أما الضيم فترتضيه أو على الأقل تعيشه منذ أمد بعيد حيث لن تسمع كثيرا في بلادنا مصطلحات كالحرية والاباء والعزة والكرامة والثورة على الظلم فقد استبدلت ومنذ أمد بعيد أيضا بـ«لقمة العيش» و«الأولاد» و«البعد عن الشر والغناء له».

أما الأحرار في بلادنا فيعيشون طوال حياتهم غرباء حيث السواد الأعظم فيها من الخانعين السلبيين، هم نوعان نوع ينعم بعبوديته للمال والثراء والنفوذ والسلطان والنوع الآخر هو في شقاء ابدي بعبوديته للقمة العيش وللخوف المرضي من الأنظمة، ولا غرابة في أن كل الفظائع والكوارث التي ارتكبها النظام أو تسبب في حدوثها باهماله وفساده لم تثر ثائرة جموع الشعب أو توقظها من سباتها فعندما احترق قطار الصعيد مخلفا مئات القتلى والمصابين لم يحرك هذا في الشعب ساكنا وعندما احترق مسرح بني سويف بمن فيه لم يحرك هذا في الشعب ساكنا، وعندما انتهكت أعراض النساء في يوم الاستفتاء لم يحرك هذا في الشعب ساكنا وعندما أهدرت كرامة المواطنين بالضرب والسحل والرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع في الانتخابات التشريعية الماضية وبخاصة في المرحلة الثالثة لم يحرك هذا في الشعب ساكنا، أما لماذا لم تحرك كل تلك الفظائع والكوارث في المجتمع ساكنا لأنه وببساطة مجتمع من العبيد والعبيد لا يثورون لأنفسهم أو لقتلاهم أو لأعراضهم أو لكرامتهم، واذا كان عجز المجتمع يجعله يكتفي بلعنة حكامه ومسؤوليه الطغاة الفاسدين فألف لعنة عليه اذا ما استمر في خنوعه واستسلامه لهم.

محمد الطناوي
رسالة على البريد الالكتروني

مبادرة شخصية وليست عربية

■ قبل عام تقريبا و تحت عنوان «التاريخ لا يرحم» وفي العدد 4925 من جريدة «القدس العربي» الصادر في 2005/3/28 كتبت بضعة اسطر عن «المبادرة العربية» التي يكثر الكلام عنها هذه الأيام وتستخدم كوسيلة للضغط على منظمة حماس لتقبل بهذه المبادرة. وسوف أكون ممتنا لو تفضلت «القدس العربي» بإعادة هذه الأسطر كونها تناسب الظروف الحالية تماما.

التاريخ لا يرحم، أي ان التاريخ لن يخفي الحقيقة وسيكشفها كاملة عاجلا أم آجلا. القمة العربية في الجزائر لم تتبن المبادرة العربية التي طرحت في بيروت فهذه التسمية وللتاريخ ليست عربية بما يعني أنها حظيت بموافقة الشعب العربي من المحيط إلى الخليج ومن باب الصدق والأمانة يجب تسميتها بمبادرة الأمير عبد الله والتي تم تعديلها بعض الشيء من قبل الملك عبد الله. وليس من الإنصاف أن ننسب هذه المبادرة للشعب العربي.

في بعض الدول وفي الأمور المصيرية المهمة لا تكتفى بالمجالس المنتخبة، بل تتعدى ذلك إلى استطلاع رأي الشعب بشكل مباشر، فمثلا بريطانيا والسويد لم تستبدلا عملتيهما رغم عضويتهما بالاتحاد الأوروبي، بل إنهما تجاوزتا مجلس العموم واللوردات وغيرهما وطرحتا ذلك على الشعب بشكل مباشر ليوافق أو لا يوافق وكان رأي الشعب إلزاميا ولم يتم تجاوزه.

قضية فلسطين اكبر بكثير من موضوع استبدال عملة ولا يوجد أي وجه مقارنة بينهما ومع ذلك تم تجاوز الشعب العربي وسميت بالمبادرة العربية خلافا للحقيقة.

ليكون الاستفتاء بشكل مبسط وبسؤال واحد وبسيط جدا «هل تؤيد التطبيع مع إسرائيل أم لا تؤيد» فهل من مستجيب و «يبادر» بإجراء هذا الاستفتاء؟

فهمي حاتم
اليمن

معتوه الاسكندرية!

■ لقد كثرت حوادث المختلين والمعتوهين والمرضى النفسيين، كما يطلق عليهم المسؤولون في مصر.

فقد وصف هذه الظاهرة المضحكة المبكية فيلم «الارهاب والكباب» للفنان عادل امام حينما اشار الى هذا الموضع الحساس، ففي هذا الفيلم عندما عجزت السلطات «التي تمثلت في حكومة الفنان كمال الشناوي» عن حل المسألة وجهت معلومات خاطئة للاعلام بان من قام بهذا الامر ما هو الا مختل عقليا او مريض نفسي، وان من ماتوا او سيموتون يعتبرون شهداء وستتكفل الحكومة بكل المصاريف اللازمة (الجنازة والدفن) ودفع تعويضات الى ذويهم.

هذه المشهد المحزن يتكرر اليوم في حادثة جديدة من حوادث المعتوهين ـ كما يقول المسؤولون ـ حدث غريب من نوعه ان يقوم معتوه او مختل عقليا بالهجوم على إحدى الكنائس في وضح النهار متخطيا رجال الامن وان يدخل حاملا سكينتين وان يقوم بطعن احد المصلين وبعد ذلك يتمكن من الهرب ويطير الى كنيسة اخرى تبعد حوالي ساعة (بالسيارة) ويقوم بنفس العمل المشين وايضا يتمكن من الهرب ويذهب الى اخرى تبعد حوالي نصف ساعة... هذه ليست دعابة انها حقيقة لا نعرف كيف تمكن شخص مريض نفسيا بان يقوم بهذا الجريمة.

يبدو ان الحكومة المصرية تستسهل الامور، فالصاق التهمة بمريض نفسي اسهل بكثير من مواجهة الحقيقة او البحث في الحقيقة وايجاد حلول ناجعة لمن يحاول الفت في عضد ووحدة الامة العظيمة، فإلى متى هذا التسيب، واذا سلمت الجرة الان، فهل ستسلم مستقبلا، ونرى معتوها جديدا يدمر استقرارنا؟!

روني شنودة
بريطانيا

فلسطين جراح لا تندمل

■ جرائم فلسطين لن يمحيها التاريخ بل تدون بدماء شهدائها المسفوحة على قوارع طرقهم وأسواقهم الشعبية.

بمناسبة ذكرى يوم التاسع من نيسان (ابريل) عام 1948 المأساوية التي تعرضت فيه (دير ياسين) الى مذبحة بشعة من قبل الميليشيات اليهودية، أسفرت عن مئات القتلى والجرحى من الفلسطينيين الابرياء.

ما زال هذا اليوم منحوتا على أفئدة وعقول ذلك الشعب ومن الطبيعي ان يتذكر تلك الذكريات المؤلمة في لحظة الخبث والخيانة، هذه المجازر التي تعرض لها طيلة الفترة الماضية، وخصوصا مجزرة «صبرا وشاتيلا»، التي ارتكبها شارون واعوانه وعملاؤه عام 1982.

كيف سينسى هذا الشعب تلك الجرائم؟! وما زال الى اليوم يتعرض للقهر والقتل والتنكيل، وبناء الجدران الفاصلة (العنصرية) والاسلاك الشائكة على ارضه المقدسة؟

واقع الحال يكشف ان كل الاطراف على الساحة الفلسطينية محاصرة بالعديد من المتاعب ـ بدءا من عيشته في الشتات والاكواخ والمخيمات منذ امد بعيد منتظرا حلا عادلا لقضيته، ألا يكفي هذا الشعب دمارا وبلاء؟! الى متى يستمر الظلم والطغيان؟ لا ندري بعد هذا كله ماذا سيفعل العرب؟ ومتى سيتحركون؟ مع انهم لا يغيب عنهم ان ما يقترفه الكيان الصهيوني من جرائم لا يقبل اي قدر من الصمت او التخاذل.

ان استمرار مثل هذا الصمت والاكتفاء بردود الافعال الخجولة لن ينعكس الا في تشجيع اسرائيل بل وتحفيزها على الايغال في اعمالها الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني ومن المخزي ان يظل العرب في موقف المتفرج على اشقاء لهم يتعرضون لابشع جرائم العصر وكأن ما يجري لا يعنيهم من قريب او بعيد.

محمد حمود الشدادي
تعز ـ اليمن

العراق بين الفتنة والتقسيم

■ كانت الاعتداءات على المساجد بعد تفجير قبة الامام الهادي، وما تم رصده اعلاميا من شعارات على جدرانها، وتغيير لاسماء البعض منها، وما تم الاعلان عنه عبر مكبرات الصوت للمساجد المحتلة، وما يطلقه المهاجمون من اساءات وكلمات نابية ضد من اسموهم بالوهابيين والتكفيريين والصدامين والمروانيين والسفيانيين والنواصب والصفويين وغيرها، وكذلك ضد صحابة رسول الله محمد (ص)، وهو امر خطير جدا، اذ ان من يحدد مستقبل العنف هو المواطن وليس الواجهات، ورغم سيل الاتهامات المتبادلة والنفي والتأكيد تتولد لدى المواطن قناعات ليس بالامر اليسير زحزحتها، ولكن قد يكون للاعلام المتزن ولائمة المساجد السنية والشيعية تأثير ايجابي في تبديد تلك القناعات ان اخلصوا في حرصهم على العراق وعلى وحدة شعبه، وصدقوا في دعواتهم لحقن دماء ابنائه، وفي ذات اتجاه التهدئة تندرج اعلانات مكاتب السيد الصدر عن براءتها من هذه الافعال، ودعوتها لعناصر جيش المهدي بالتخلي عن زيهم الذي يميزهم عن غيرهم.

وعلى عقلاء العراق وما اكثرهم ان يعوا هذه الحقائق قبل ان يصبح العراق اعراقا، وعلى الجميع تقع المسؤولية والجميع متهمون حتى تثبت براءتهم.

رائد الحامد
wnbrh@gawab.com

انها قضية وليست اخبارا

■ لا ادري ماذا جرى لوسائل الاعلام العربية بحيث صارت تعرض الاخبار والاحداث اليومية في العراق، وكأنها كلها محايدة ومدجنة، وكأن العراق قضية هندوراس!

نحن نساهم بذلك بتكريس الاحتلال وباضعاف المقاومة وبالتأكيد للغزاة بانهم احرار فيما يفعلون وبان العرب فعلا ظاهرة صوتية وبامكانهم ان يحتلوا اي دولة وفي اي وقت ولن يكون دور اعلام العرب افضل من دور زعاماتهم سوى التبرير والحيادية السلبية، كما يلعبان هذا الدور الان.

نهاد عنبر
بروكسيل

مصر كلها تعاني الاضطهاد

■ فتحت احداث الاسكندرية الكريهة باب التشفي ورمي الاتهامات على عواهنها، وخاصة التعميم الكارثي بان هناك كرها بين المسلمين والاقباط وهذا خطأ فادح يجب الحذر من الوقوع به، فالحقيقة ان المجتمع المصري بمسلميه ومسيحييه يعاني من الاضطهاد والتمييز والتعصب المتبادل، الذي تقع مسؤوليته على الحكومة التي فشلت بشكل كبير في تحقيق التوحد والتلاحم المطلوبين واللذين كانا دائما جناحي مصر اللذين تحلق بهما.

وهنا لا بد من احقاق الحق وتطبيق العدالة والديمقراطية على الجميع ولن يأتي هذا من دعوات فرديه أو أنانيه لكل مجموعة أو فرقة فمصر دائما فوق الجميع ومع الجميع وللجميع.

ياسر الجنيدي
الاسكندرية

هبة حب إسلامية في شهر مولد خير البرية

■ الحمد لله الذي من علينا بسيدنا محمد كنز عطيته وشرفنا بالانتساب لأمته والصلاة والسلام على حبيب الله ونجيه وصفوته من بريته وعلى آله وصحباته ومن سار على نهجه وتمسك بسنته.

ها هو ذا يقبل علينا شهر ربيع الأول معطرا بنسائم طيبه تهب على القلب من ذاك الحمى من حمى الحبيب المصطفى، نسائم عابقة بشذى المحبة فيها للروح الشفا. هو ذا يهل شهر مولد نور الهدى وبدر العلا من تسامى قدره وعلا فوق السما صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أئمة الهدى ومصابيح الدجى.

وانه شهر المحبة والوداد والقربة شهر الولادة والسعادة ـ شهر الهداية والعناية، شهر الوصل والوصال بذلك المحبوب الجامع لكل مراتب الكمال المتصف بصفات الجمال والجلال.

وفيه نحتفي بنعمة الله علينا وفضله ورحمته التي من بها علينا إذ خصنا بهذه الهدية وحبانا بكنز العطية «محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وأكرمنا بهذه الكرامة البهية وشرفنا بالانتساب لأمة هذا النبي المجتبى والرسول المصطفى ـ سيد أهل الأرض والسما.

فبمن تكون فرحتنا ان لم تكن برسول الله عليه وعلى آله أزكى صلوات الله وأسنى صلوات الله وأحلى صلوات الله. وقد قال الله تعالى «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون».

هل ستشهد شوارعنا وساحاتنا وأحياؤنا ومساجدنا ومدارسنا وبيوتنا وقبل ذلك كله وبعده واثناءه: قلوبنا هل ستشهد في شهر المولد هبة محبة تعم جميع مظاهر الحياة وتشمل كليات وجودنا الإنساني كأمة دينها قائم على أساس المحبة لله ولرسوله ولمن يحبهم الله ورسوله عليه صلوات الله وسلامه. وما أحوجنا لتفجير ينابيع الحب الكامنة في الأعماق الداخلية الدفينة هناك منذ أزمنة طويلة.

ينابيع الحب للحبيب المصطفى والنبي المجتبى قبلة أرواحنا وإمامها وطبيب قلوبنا ودوائها ونور أبصارنا وضيائها في زمن باتت فيه معظم القلوب من هذه الأمة ترابية من شدة انغماسها في طين محبة الدنيا الدنية أضحت أرضها ظمأى لقطرة حب سماوية. وهل سيكون بوسعنا ان نحول مشاعرنا الى صحوة معنوية تعم وجداننا كأمة إسلامية؟

أم مريم الشافعي
عكا ـ فلسطين

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»